

وقفات وتأملات من سورة الواقعة - الشيخ عبدالرحمن البراك

(14)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد في هذا المجلس يتدبر سورة من طوال المفصل وسبق ان ذكرت لكم ان هذا الاسم يطلقه السلف والعلماء على اخر القرآن من سورة قاف الى اخر الى - [00:00:00](#)

سورة الناس يسمونه المفصل لان آياته لان سوره متقاربة وليست بالطويلة كاول القرآن ووسطه. وكان السلف يحزبون القرآن. يقرأونه في اسبوع فيقرأون ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشر وثلاثة عشر وحزب - [00:00:31](#)

مفصل واحد ثلاثا يعني البقرة والنساء. وخمسا المائدة والناعام والاعراف والانفال وبراءة. وهكذا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشر. وحزب صار لي واحد والمفصل فيه الطوال وفيه الاوساط وفيه القصار - [00:01:01](#)

والقصار المفصل تبدأ من سورة الضحى واوساط المفصل تبدأ من من تبارك وما بعده المفصل ما قبل ذلك وجزء الذاريات فاكثره اوبل كله من طوال المفصل ومن هذه السور سورة الواقعة سورة الواقعة هذه السورة ذكر الله - [00:01:31](#)

لسورة قاف في ذكر اليوم الاخر. لان الواقعة اسم من اسماء القيامة. فالقيامة لها اسماء الواقعة والحاقة والقارعة اشيا والطامة والساعة كما تقدم البعض ذلك. لها اسماء وكل اسم له دلالة - [00:02:01](#)

فسمى الله القيامة واقعا لانها واقعة لا محالة. متحقة خير ما يزعم الكافرون الجاحدون. بل هي واقعة ومنتحقة. اذا وقعت الواقعة ليس ليست كما يقول الكاذبون المكذبون. بل هي صدق وحق - [00:02:31](#)

لابد من قيام الساعة لا بد من قيام القيامة لابد من وقوع الواقعة. لان انه لان ذلك اليوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب والجزاء فهناك يحكم الله بين العباد بينهم فيما اختلفوا فيه كما - [00:03:01](#)

والله بذلك بايات كثيرة اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة فيخفض فيها اقوام في اسفل السافلين ويرفع الله فيها اقوام في اعلى في جنات النعيم. حافظة رافعة اذا رجت الارض رجا وبثت الجبال بسا. فهذه بعض احداث - [00:03:31](#)

ذلك اليوم تتزلزل الارض وترد كما قال تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض وقال وقال تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وبثت الجبال بسا. الجبال لا الصلبة الشديدة. تتغير احوالها - [00:04:01](#)

فتصير بعد الصلاة هشة ضعيفة شبهها الله بالكتبان يعني بالرمل يوم ترجف الراجفة تتبعها الراجفة القلوب يومئذ واجبة وهذه الجبال يصير لها احوال فتصير اولا كالخضبان ثم تصير ثم تصير كالسراب وتصير كالهباء كما ذكر الله في هذه السورة الى رجت الارض - [00:04:31](#)

فكانت هباء منبثا. قال المفسرون الهباء هو الذرات الصغيرة التي الشمس ان الداخلة من من قوة او من نافذة. ذرات صغيرة دقيقة ثم ذكر الله ان الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف وكنتم ازواجا ثلاثة يعني - [00:05:11](#)

ثلاثة وهؤلاء الاصناف هم السعداء. هم هم الاشقياء وهم اصحاب المشأمة. هم اصحاب المشأمة والسعداء فريقان سابقون ومقربون واصحاب اليمين. اقرأوا وكنتم اصحاب وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة - [00:05:41](#)

اصحاب المشعلة والسابقون السابقون فاصحاب الميمنة والسابقون هما هما القسمان للشهداء فالسعداء سابقون ومقربون واصحاب

اليمين وهم الابرار. والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثم مضت الايات في نعيمهم وكرامة الله التي اكرمهم بها - [00:06:16](#)

وبعد ايات في شأن السابقين المقربين قال تعالى لا يسمعون فيها لغو ولا تأديب الا قيل السلاما سلاما ثم قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سجن وظل ممدود كقوله ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. فهؤلاء هم الاصناف. ذكر الله اصناف الناس في اول - [00:06:53](#)

السورة انهم يوم القيامة ثلاثة اصناف. ثلاثة ازواج اصحاب المدمنة واصحاب اما وهم اصحاب الشمال والسابقون المقربون. وكذلك ذكر انهم عند الموت يكونون كذلك ثلاثة. كما في اخر السورة في اخر السورة فلولا اذا بلغت الحلقوم - [00:07:26](#)
يعني الروح اذا بلغت الحقوق. وانتم حينئذ تنظرون الناس ينظرون ينظرون الى الميت ولا يدرون ما ما عنده وما هو فيه من حاله. والملائكة محيطون به ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. وانتم حينئذ تنظرون. قال الله ونحن اقرب اليه منكم. يعني - [00:07:56](#)

للملائكة ملائكة الله اقرب الى الميت المحتضر من اقاربه الذين هم حوله وينظرون اليه نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فالملائكة بين الناس ولا يبصرون ولا ولا يبصره في الناس - [00:08:26](#)

ثم ذكر هذه الاقفال الثلاثة. قال تعالى فاما ان كان من المقربين المقربين هم المذكورون في اول السورة الموصوفين بالسبق. والسابقون فاما ان كان من المقربين وروح وريحان وجنة نعيم. هذه حالهم عند الاحتضار و - [00:08:46](#)

عند الانتقال من هذه الدار الى الدار الآخرة. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين تسلم عليهم الملائكة وتبشرهم الصنف الثالث هم اصحاب المشأمة اصحاب الشمال قال الله فيهم. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزلوا - [00:09:16](#)
النزل هو الضيافة. ضيافتهم نزل من حميم. وتصفية جحيم. قال الله بعد هذا في هذه السورة ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. يعني كل هذه الاخبار قبور - [00:09:46](#)

تحقق يقينا يقينا يقينا. فان اليقين له ثلاث مراتب علم اليقين وعين اليقين واكمالها حق اليقين وهو المذكور في هذه السورة وفي سورة الحاقة. وذكر والله علم اليقين وعين اليقين في سورة التكاثر. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من - [00:10:06](#)
للاخرة. وان يجعلنا واياكم من السعداء وان يثبتنا على ديننا انه تعالى ثم الدعاء صلى الله على نبينا محمد - [00:10:36](#)